بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
في روسيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، 9 صفر 1435هـ | 2013/12/12م | رقم الإصدار: 1435/02هـ

بيان صحفي

مسرحية أخرى تنفذها الأجهزة الخاصة الروسية لمصادرة الكتب وأسلحة مدسوسة

(مترجم)

أفادت وسائل الإعلام الروسية في 10 كانون الأول/ديسمبر، نقلا عن موقع وزارة الداخلية أن عملية خاصة واسعة النطاق تمت في داغستان لوقف نشاط المنظمة الدولية حزب التحرير. وقد نفذت 47 عملية مداهمة، تم على إثرها توقيف 52 شخصا، واعتقال ثلاثة أشخاص من سكان ماخاتشكالا، للاشتباه في تورطهم مع حزب التحرير. وتم تنفيذ جميع أعمال الأجهزة الخاصة ضمن إطار القضايا الجنائية التي بدأت في وقت سابق تحت الجزء 1 من المادة 30، 278 والجزء 1 من المادة 282 من القانون الجنائي لجمهورية روسيا الاتحادية. أي بتهم "محاولة الاستيلاء على السلطة عن طريق الإطاحة بالنظام الدستوري" و "التطرف".

ولإثبات أكذوبة أن هدف حزب التحرير هو الإطاحة بالنظام الدستوري في روسيا عن طريق القوة، فقد زرعوا بعض القنابل اليدوية وآليات ذاتية الصنع في بيوت الشباب خلال عمليات التفتيش، وادعوا أنهم وجدوها بحوزتهم، كما قاموا بمصادرة الكتب الإسلامية. وبهذا أثبتت السلطات مرة أخرى أنه ليس لديهم شيء لمجابهة دعوة حزب التحرير سوى الأكاذيب القذرة والقوة الغاشمة.

إن روسيا هي الدولة الوحيدة في العالم التي تصنف حزب التحرير بأنه منظمة إرهابية. وليس عجيبا أن الأجهزة الخاصة تضطهد شباب حزب التحرير، وذلك لأن روسيا تشن حربا ضد الإسلام في حين أن حزب التحرير يعمل لنصرة الإسلام. ولكن إرادة الله سبحانه وتعالى فوق كل شيء، الذي قدر بأن الكذب لا يمكنه إخفاء الحقيقة. قال تعالى: ﴿**وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا**﴾. [الإسراء:81]

وعلى الرغم من كل مكائد أعداء الله سبحانه وتعالى فإن دعوة حزب التحرير مستمرة، ويتعرف المزيد من الناس على حقيقة الإسلام. وإذا كان الله سبحانه وتعالى قد ابتلى بعض شباب حزب التحرير بالسجن، فإنه سبحانه وتعالى أيضا يسهل السبل لاستمرارية هذه الدعوة العظيمة. يقول سبحانه وتعالى: ﴿**وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ**﴾ [الأنفال:30]

إن الله سبحانه وتعالى حتما، سوف يذل الظالمين الكذابين وجميع الذين يقفون في طريق انتشار الحق، فما هي إلا مسألة وقت.

قال رسول الله ﷺ: «**لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ، بِعِزِّ عَزِيزٍ، أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ، عِزًّا يُعِزُّ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ، وَذُلًّا يُذِلُّ اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ**» [رواه أحمد والطبراني].

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في روسيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

الموقع الرسمي لحزب التحرير في روسيا: www.hizb-russia.info
البريد الإلكتروني: mediaoffice.htr@gmail.com